الفصل الأول

التفكير النقدى والإبداعى فى المنظور التربوى والمعلوماتى

أولا: التفكير النقدى والإبداعى والتقييم فى المنظور التربوى

١/... تمهيد

ينبنى التقييم النقدى للمعلومات، أو التقييم الانتقائى لها، إلى حد كبير على إحدى المهارات العقلية التى تعرف بالتفكير النقدى للدرجة التى تستعملان فيها أحيانا كمترادفين. والحقيقة أن أى تقييم يحمل فى طياته تفكيراً ناقدا بدرجة ما؛ ولذا كان التعرف على التفكير النقدى وموقعه بين القدرات العقلية عموما أحد الدعامات الأساسية لمعالجة التقييم النقدى للمعلومات. وكان من الضرورى أيضا العروج على مهارة عقلية (شقيقة) للتفكير النقدى ونعنى بها التفكير الإبداعى؛ فهما مهارتان متلازمتان أو متداخلتان، وكلاهما له دور على قدر كبير من الأهمية فى عملية التقييم النقدى للمعلومات ومصادرها.

وقد بدأنا بالتعرض بشكل موجز لاتجاه التربية الحديثة نحو الاستفادة من القدرات العقلية، وأوردنا تعريفات موجزة لما هو معروف منها، ثم أولينا كلا من التفكير النقدى والتفكير الإبداعى نصيبا أكبر من التفصيل.

وانتقلنا بعد ذلك لنرى الإنعكاس ـ الطبيعى ـ لهذا التوجه على مؤسسات المكتبات والمعلومات، والعوامل التى جعلت التفكير النقدى أو التقييم النقدى للمعلومات سلوكا له أهمية فى ضوء التطورات الحديثة التى لحقت بالمعلومات